



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial Distribution of Education Services in AL-Ghazaliya Neighborhood in Baghdad for the Year 2018

A.M.DR .Muthanna Nadhim
Dawood Salman AL-Obeidi

Alaa Talib Judi AL-Zubeidi

Iraqi University / College of Arts / Department
of Geography

* Corresponding author: E-mail: amir.1983@yahoo.com

Keywords:

services ,
education ,
distribution ,
stages ,
alghazalia ,
Baghdad

ARTICLE INFO

Article history:

Received 8 Apr. 2021

Accepted 9 May 2021

Available online 13 Oct 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

Education is a duty and a right that the state must provide to every child and person who is obligated to it and every parent who benefits from his opportunity is bound by it. this right is associated with duty. Achieving them , as it is an investment that has economic and social returns. So education has become one of the main factors in the success of any development. Educational services are one of the modern subjects that enables the study of education as a geographical phenomenon by enabling the geographer, in his own style , to address the subject of education from multiple aspects. To study is entitled the spatial distribution of education services in any country, city or neighborhood, it must include all the variables and elements of the educational process, including schools, students, teachers, and the number of people. Therefore, studying the distribution of education services can reflect the set of economic, social and environmental factors behind the image of this distribution. Based on all of these principles, the topic of this research was chosen in order to identify the spatial distribution of education services in AL-Ghazaliya neighborhood in Baghdad for the year 2018 and indicate the type and number of educational institutions from kindergartens, primary schools, intermediate, preparatory and secondary schools. The multiplicity of educational services calls for the need to track the Spatial distribution of these services. To achieve this, a statistical method was used, which represented in tabulating education data, extracting its percentage and distributing types of education with clear maps to achieve the research objectives.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.10.2021.07>

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي الغزالية ببغداد لعام 2018

أ . م . د . مثنى ناظم داود سلمان العبيدي / الجامعة العراقية / كلية الآداب / قسم الجغرافية

آلاء طالب جودي الزبيدي

الخلاصة:

يعد التعليم واجبا وحقا على الدولة يجب أن توفره لكل طفل وشخص يستحقه ويلتزم به كل ولي أمر ينتفع من فرصته فيقترن الحق بالواجب وقد أجمع الخبراء على أن التعليم هو خير مقياس يعبر عن مدى تقدم المجتمع أو تخلفه وهو أحد المطالب الأساسية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها إذ إنه استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي فقد أصبح التعليم أحد العوامل الأساسية في نجاح أي تنمية . إن الخدمات التعليمية هي إحدى المواضيع الحديثة التي تمكن من دراسة التعليم كظاهرة جغرافية من خلال تمكن الجغرافي و بأسلوبه الخاص من معالجة موضوع التعليم من جوانب متعددة . ولدراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في أي دولة أو مدينة أو حي يجب أن يشمل كل متغيرات وعناصر العملية التعليمية من مدارس وتلاميذ ومعلمين وعدد الشعب وبالتالي فإن دراسة توزيع الخدمات التعليمية يمكن أن يعكس مجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صورة هذا التوزيع . وانطلاقا من هذا كله تم اختيار موضوع هذا البحث من أجل التعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي الغزالية ببغداد لعام 2018 وبيان نوع وعدد المؤسسات التعليمية من رياض أطفال والمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية . إن تعدد مراحل الخدمات التعليمية تدعو إلى ضرورة تتبع التوزيع المكاني لها وبحسب الحاجة التي تتطلبها كل محلة من هذه الخدمة. ولتحقيق ذلك تم استخدام الأسلوب الإحصائي والذي تمثل في جدولة بيانات التعليم واستخراج النسبة المئوية له وتوزيع انواع التعليم بخرائط واضحة لتحقيق اهداف البحث .

المقدمة :-

شكل التعليم متغيرا اساسيا في حياة البشرية كونه يعد من المقومات الحضارية الرفيعة لحياة وتطور المجتمعات كما اقترنت فترات الركود والانحطاط في حياة المجتمعات بتراجع العلم والتعلم وعدم الاهتمام بهما . (1) إن الثورية التي يتصف بها العلم في مرحلتنا الحالية لا توازيها أية ثورية في أي مرحلة ماضية فالتعليم هو العامل الاول والأساس الذي أعطى العالم المعاصر ما يتميز به من متغيرات سريعة (2) وقد أجمع الخبراء على أن التعليم هو خير مقياس يعبر عن مدى تقدم المجتمع أو تخلفه وهو أحد المطالب الأساسية التي يسعى المجتمع الى تحقيقها إذ إنه استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي فقد أصبح التعليم أحد العوامل الاساسية في نجاح أي تنمية . (3) إن الخدمات التعليمية هي إحدى المواضيع الحديثة التي تمكن من دراسة التعليم كظاهرة جغرافية من خلال تمكن الجغرافي و بأسلوبه الخاص من معالجة موضوع التعليم من جوانب متعددة (4) . ولدراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في أي دولة او مدينة أو حي يجب أن يشمل كل متغيرات وعناصر العملية التعليمية من مدارس وتلاميذ ومعلمين وعدد الشعب وبالتالي فإن دراسة

توزيع الخدمات التعليمية يمكن ان يعكس مجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صورة هذا التوزيع. (5) وانطلاقا من هذا كله تم اختيار موضوع هذا البحث من اجل التعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي الغزالية ببغداد وبيان نوع وعدد المؤسسات التعليمية من رياض أطفال والمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية. إنّ تعدد مراحل الخدمات التعليمية تدعو إلى ضرورة تتبع التوزيع المكاني لها وبحسب الحاجة التي تتطلبها كل محطة من هذه الخدمة.(بحث مستل)

مشكلة البحث : -

تتمثل مشكلة البحث بالاتي :

- 1- هل إن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي الغزالية لعام 2018 يعكس توزيعا متوازنا على جميع المحلات السكنية المكونة للحي .؟
- 2- ما عدد ونوع الخدمات التعليمية الموجودة في حي الغزالية لعام 2018 ؟

فرضية البحث :-

تتمثل فرضية البحث بالآتي :

- 1- تتباين خصائص أعداد الخدمات التعليمية وأنواعها الموجودة في حي الغزالية على المحلات السكنية المكونة للحي لعام 2018
- 2- إن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الموجودة في حي الغزالية في العام المحدد لا يعكس توزيعا متوازنا لهذه الخدمات وفقا لمحلاته السكنية .

هدف البحث :-

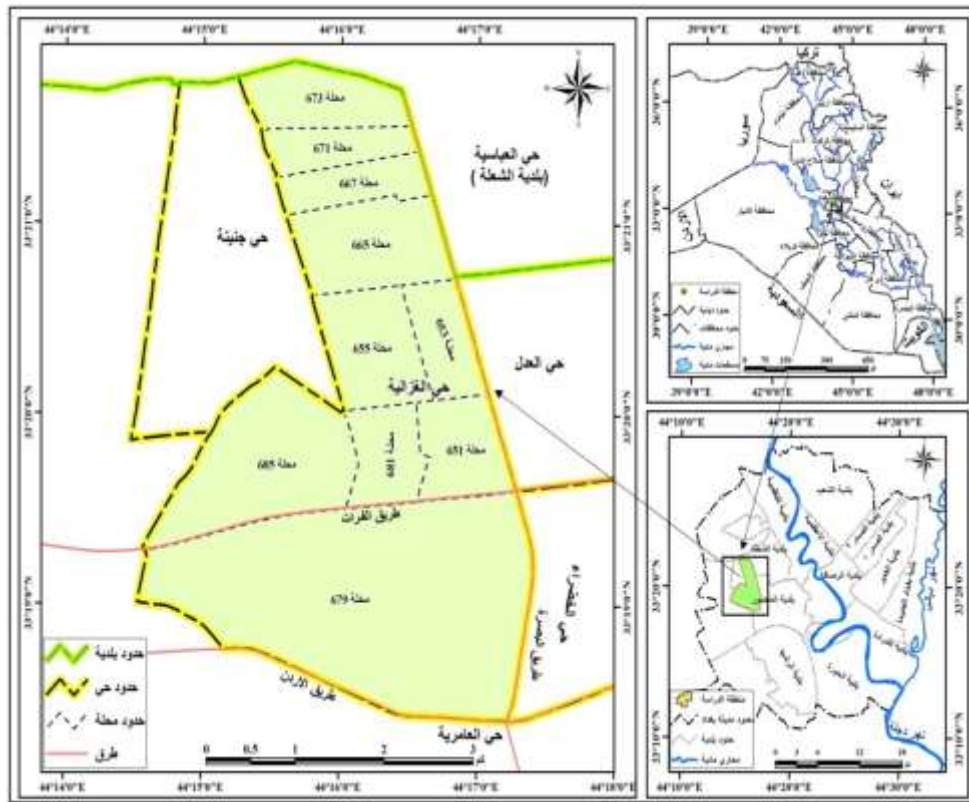
يهدف البحث الى

- 1- تحديد التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في حي الغزالية لعام 2018 .
- 2- تحديد التوزيع الجغرافي لكل مؤشرات الخدمات التعليمية في حي الغزالية لعام 2018 .

حدود البحث : -

يمكن تحديد منطقة البحث مكانياً وزمانياً فمكانياً تشمل حدود البحث حدود حي الغزالية والذي يُعدّ هو أحد أحياء بغداد يقع حي الغزالية أقصى غرب مدينة بغداد، فيقع الحي ضمن قضاء الكرخ ناحية المنصور في جزئه الغربي حيث يحيط بحي الغزالية العديد من أحياء مدينة بغداد إذ يحده من جهة الشمال والشمال الشرقي حي الشعلة ومن جهة الشرق حي العدل وحي الخضراء أمّا جهة الجنوب فيحده طريق الشيخ ضاري الذي يفصله عن حي العامرية أما من الغرب فيحده حي جنينة وكما هو موضح في خريطة (1). أما الحدود الزمانية فقد تمثلت في دراسة الواقع الحالي للخدمات التعليمية لعام 2018 .

خريطة (1)
خريطة لحي الغزالية وموقعه الجغرافي



المصدر:

- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة العامة، خريطة العراق الادارية بمقياس 1 : 1000000، 2015.
- امانة بغداد، قسم التصميم الاساس، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد بمقياس 1 : 500000، 2010.

المبحث الاول

تعريف بنشأة حي الغزالية وتوزيع سكان الحي على المحلات السكنية لعام 2018

1- نشأة حي الغزالية :-

تُعدُّ الغزالية من الأحياء الناشئة حديثاً حيث إنها تُعدُّ أيضاً من التوسعات الحديثة في بغداد، (وتعود نشأتها إلى أواخر عام 1976 عندما قامت الحكومة العراقية بتخصيص 400 قطعة أرض زراعية التابعة للإصلاح الزراعي وتوزيعها على أصحاب الكفاءات من الأساتذة والأطباء والمهندسين ومنتسبي القوات المسلحة والإعلاميين وموظفي ديوان الرئاسة العراقية (*).

ويُعدُّ حي الغزالية من الأراضي الصالحة للزراعة التي كانت تأخذ مياهها من نهر الخير أو (الخر) إلا أنَّ الحكومة وزعت هذه الأراضي السكنية لموظفيها ضمن منطقة الدراسة، ويعزو سبب اختيار حي الغزالية للتوسع السكاني وجعلها منطقة سكنية، بسبب قربها من بغداد وبسبب زيادة عدد سكان مدينة بغداد وزيادة الضغط السكاني فيها، ولتخفيف هذا الضغط بدأ التوسع على حساب الأراضي القريبة من بغداد ومن ضمنها منطقة الدراسة، حيث كانت أرض زراعية وخالية من السكان والمستوطنات الحضرية.

أما سبب تسمية الحي بالغزالية فهناك رأيان:

يدور الرأي الأول إلى أنَّ التسمية جاءت نسبة إلى كثرة الغزلان في هذه المنطقة، حيث كانت منطقة صيد لبني العباس ومن بعدهم ولاية في العهد العثماني أما الرأي الثاني فيدور حول مالكة هذه الأرض كان اسمها غزالة وأختها جنية إذ كانت المنطقة تسمى سابقا في بداية نشأتها بغزالية وجنية. (6)

(*) تعود منطقة الدراسة بالأصل للدولة حيث كانت تابعة لوزارة الإصلاح الزراعي وكان فلاحوا المنطقة (قرية البكرية) متعاقدين مع الوزارة بعقود حيث وزعوا جزء من أراضيها إلى أساتذة الجامعات ضمن قانون أصحاب ذوي الكفاءات، فباعوا الأرض بمساحة 600م² مقابل 1500 دينار إلى منتسبي الجمعية (7)

2- التوزيع العدد السكان حي الغزالية :-

من خلال الجدول (1) يتبين لنا أن مجموع سكان حي الغزالية بلغ (110339) نسمة حسب تقديرات سنة 2018، وبلغت عدد المحلات (10) محلات سكنية. وسجلت محلة 673 أعلى عدد في السكان حيث بلغ عددهم (29207) نسمة يرجع السبب إلى أن هذه المحلة هي من المحلات القديمة التي سكنها الناس في منطقة الدراسة إذ إن المناطق القديمة والتي تقع شمال الغزالية تتمثل بعدة محلات منها محلة 673 كانت تلك المحلات مناطق تركيز واستيطان السكان في منطقة البحث ، بينما بلغ عدد سكان محلة 665 (16768) نسمة أمّا محلة 655 فبلغ عدد سكانها حوالي (14183) نسمة ، في حين بلغ عدد سكان محلة 671 (10110) نسمة ، أما محلة 667 فكان عدد سكانها (8754) نسمة. جاء بعدها من حيث عدد السكان محلة 651 إذ بلغ عدد ساكنيها (7802) نسمة ، بينما كانت محلة 653 قد بلغ عدد سكانها (7385) نسمة ، وجاءت محلة 681 بعدها من حيث عدد سكان حي الغزالية إذ بلغ عدد سكانها (6928) نسمة ، أمّا محلة 679 فكان عدد سكانها قد بلغ (6394) نسمة ، بينما كانت محلة 685 أقل محلة من حيث عدد السكان حيث بلغ عدد ساكنيها حسب تقديرات 2018 (2808) نسمة. تعد محلة 681 ومحلة 685 ومحلة 679 أقل محلات منطقة الدراسة سكنياً بسبب حداثة المحلات بالإضافة الى الزحف التجاري في هذه المحلات.

جدول (1)

التوزيع العددي لسكان الغزالية 2018

المحلة	عدد السكان (نسمة)
673	29207
665	16768
655	14183
671	10110
667	8754
651	7802
653	7385
681	6928
679	6394
685	2808

المجموع	110339
---------	--------

المصدر: بالاعتماد على

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم الإحصاء السكاني، بيانات غير منشورة، لسنة 2018

المبحث الثاني

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية عامة مع بيان خدمات رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

يشير الجدول (2) إلى عدد المؤسسات التعليمية الموجودة في منطقة الدراسة لعام 2018، حيث يظهر منه أن عدد هذه المؤسسات قد بلغ (85) مؤسسة تعليمية بجميع مراحلها موزعة بشكل مختلف في منطقة البحث وجاءت بالمرتبة الأولى المدارس الابتدائية بنسبة 53% من نسبة المجموع الكلي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بواقع (31) مدرسة وبعدد 21 بناية تعليمية، فيما جاءت المدارس المتوسطة بالمرتبة الثانية بنسبة 22% من نسبة المجموع الكلي للخدمات التعليمية في منطقة البحث بواقع (13) مدرسة وبعدد (7) أبنية، في حين جاءت المدارس الإعدادية بالمرتبة الثالثة بواقع 14% وبعدد (8) مدارس تشغل (7) أبنية.

جدول (2)

عدد المؤسسات التعليمية الموجودة في حي الغزالية لعام 2018

عدد البنائيات	النسبة %	العدد	المؤسسات التعليمية
1	2	1	رياض الاطفال
21	53	31	المدارس الابتدائية
7	22	13	المدارس المتوسطة
7	14	8	المدارس الإعدادية
2	4	2	المدارس الثانوية
-	5	3	المدارس المسائية
38	100	58	المجموع

المصدر: بالاعتماد على:

- وزارة التربية المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى قسم الأبنية المدرسية.

ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن التوزيع المكاني لتلك الخدمات سيتم توزيع هذه المؤسسات بحسب كل مرحلة تعليمية حيث خصص القسم الاول لبيان الخدمات التعليمية في رياض الاطفال والتعليم الابتدائي اما القسم الثاني فخصص للتعليم المتوسط اما القسم الثالث فخصص للتعليم الاعدادي والثانوي والتعليم المسائي .

1- التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال في حي الغزالية :-

تقتصر خدمة رياض الاطفال في منطقة البحث على محلة 665 وكما يظهر في الجدول (3) إذ

يتبين منه

- وجود عدد أطفال بلغ (150) طفلاً في الروضة أمّا عدد المعلمات فبلغ عددهم (14) معلمة وتتكون الروضة الوحيدة الموجودة في منطقة الدراسة من (6) شعب.

جدول (3)

التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في حي الغزالية لعام 2018

المحلة	عدد رياض الاطفال	عدد الاطفال	عدد المعلمات	عدد الشعب
665	1	150	14	6

المصدر: بالاعتماد على:

- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم التعليم العام والملاك وشعبة الملاك الابتدائي ورياض الأطفال.
-وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم الأبنية المدرسية.

2-التوزيع المكاني لخدمة التعليم الابتدائي في حي الغزالية:

بلغ عدد المدارس في منطقة البحث 31 مدرسة ابتدائية وبنسبة 53% من باقي مدارس الحي أمّا مجموع عدد التلاميذ فبلغ (19698) تلميذاً وتلميذة في حين بلغ عدد أعضاء المعلمين في الحي (1251) معلم ومعلمة فيما بلغ عدد الشعب الدراسية (537) شعبة، وتوزعت على منطقة البحث وبين المحلات السكنية على النحو الآتي:

أ. التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية على مستوى محلات منطقة البحث:-

يبين جدول (4) أنّ محلة 665 سجلت أعلى محلة بوجود المدارس فيها بواقع (7) مدارس ابتدائية تشغل (6) بنايات. أمّا في المرتبة الثانية فجاءت محلة 671 بوجود (5) مدارس تشغل (3) بنايات، أمّا في المرتبة الثالثة فكانت من نصيب محلي 653 و673 بوجود (4) مدارس ابتدائية في كلا منهما وتشغل (3)أبنية

بالنسبة لمحطة 653 و (2) بنائية لمحطة 673، في المرتبة الرابعة جاءت محطة 655 بوجود (3) مدارس ابتدائية تشغل (2) بنائية، بينما كانت المرتبة الخامسة من نصيب المحلات السكنية 651 و 667 و 681 باحتوائها على (2) مدرسة في كلاً منها وبواقع اشغال بنائية واحدة ايضاً لكل منها، أمّا أقل عدد مدارس فسجل في محلات 679 ومحطة 685 بواقع مدرسة واحدة فقط في كلاً منهما وتشغل بنائية واحدة أيضاً في كلاهما، من خلال التوزيع تبين أنّ هذه المحطة 665 بلغ نسبة عدد المدارس فيها أعلى نسبة حيث بلغ 23% ويعود سبب هذا بسبب ارتفاع عدد السكان في هذه المحطة وقلة الاراضي الزراعية والمتروكة فيها وهي تعد من المحلات القديمة في الحي. اما سبب قلة المدارس في محطة 679 يعود الى قلة السكان ، ووجود مضمار سباق الخيول الذي يشغل مساحة بلغت 122.5 هكتار وكذلك وجود الاراضي المتروكة والمساحات الخضراء إذ بلغت نسبة المدارس 3%، اما محطة 685 فأيضاً يعود سبب قلة المدارس فيها لقلة السكان ووجود مساحات من الأرض مخصصة للنقل لوقوف المركبات ذات الحمولات الكبيرة ومساحات خضراء وأراضي متروكة.

ب. التوزيع المكاني للتلاميذ على مستوى محلات منطقة البحث :-

بيّن ذات الجدول أنّ محطة 665 سجلت أعلى عدد للتلاميذ بواقع (3545) تلميذاً وتلميذة أو ما نسبته 18% وذلك لوجود (7) مدارس ابتدائية فيها في حين جاءت محطة 671 بالمرتبة الثانية بواقع (3267) تلميذاً وتلميذة أو ما نسبته 17% وذلك لوجود (5) مدارس ابتدائية فيها في حين جاءت محطة 673 بالمرتبة الثالثة بواقع (2891) تلميذاً وتلميذة أو نسبته 15% فيما جاءت محطة 653 بالمرتبة الرابعة بواقع (2645) تلميذاً وتلميذة أو ما نسبته 13%. ثم جاءت محلات 651 و 681 بالمرتبة الخامسة أو ما نسبته 8% لكل منها. أمّا المحلات 655 ومحطة 667 فجاءت بالمرتبة السادسة ونسبة 7% لكل منهما. أمّا محطة 685 فبلغت نسبة عدد التلاميذ فيها 4%، بينما كان أقل نسبة من حيث عدد التلاميذ من حصة محطة 679 بواقع 3% فقط من عدد تلاميذ الابتدائية في منطقة البحث. من هذا التوزيع يتضح ان المحلات السكنية التي احتوت على أعلى عدد من المدارس احتوت أعلى عدد من التلاميذ ايضاً .

ج. التوزيع المكاني للمعلمين على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغت اعلى نسبة للمعلمين في محلة 665 اذ بلغت تقريبا 19% وفي محلة 653 فبلغت نسبتهم 18% بينما في محلة 671 بلغت النسبة 14% في حين بلغت نسبة المعلمين في محلة 651 ومحلة 655 (10.5) % بينما بلغت نسبة المعلمين في محلة 673 (9)% وبلغت نسبتهم في محلة 667 نسبة 8% اما في محلة 681 بلغت نسبة المعلمين فيها 5% بينما بلغت نسبة المعلمين اقل نسبة في محلة 685 مناصفة مع محلة 679 بلغت 3%.

د. التوزيع المكاني لعدد الشعب على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغت أعلى نسبة شعب في محلة 665 حيث بلغت 18% بينما بلغت نسبة عدد الشعب في محلة 671 ومحلة 673 نسبة 16% كل منهما ، وفي محلة 653 بلغت نسبة الشعب فيها 12% أما محلة 651 فبلغت نسبة عدد الشعب 9% في حين بلغت نسبة الشعب في محلة 667 ومحلة 655 (8)% في كل واحدة منهما بينما بلغت نسبة عدد الشعب في محلة 681 (7) % ، وبينما بلغت نفس النسبة في محلة 685 ومحلة 679 حيث بلغت 3% في كل منهما.

هـ-التوزيع المكاني لنوع جنس المدرسة (بنون -بنات - مختلط) على مستوى محلات منطقة البحث :-

يتبين من جدول (3) أنَّ عدد مدارس البنين في منطقة البحث بلغ (5) مدرسة بنون بينما بلغت مدارس الإناث (4) مدرسة وكان نصيب المدارس المختلطة (21) مدرسة. توزعت مدارس البنون كالآتي:

في محلة 671 ومحلة 673 بلغ عددهم (2) مدرسة بنون ولكل منهما ، بينما كانت محلة 665 قد سجلت واقع مدرسة بنين واحدة، بينما توزعت مدارس البنات في محلة 673 بواقع بلغ عددها (2) مدرسة ، وسجلت محلة 665 ومحلة 671 (1) مدرسة بنات في كل منهما. بينما توزعت المدارس المختلطة في محلة 665 سجلت أعلى نسبة مدارس مختلطة بواقع (5) مدرسة ، أمّا محلة 653 فسجلت (4) مدرسة بينما محلة 655 سجلت (3) مدرسة مختلطة في حين سجلت كل من محلة 651 و 667 و 671 و 681 (2) مدرسة مختلطة في كل منها ، وسجلت محلة 679 ومحلة 685 اقل عدد بواقع (1) مدرسة في كل منها ، ولم تسجل محلة 673 أي مدرسة مختلطة وكما موضح في خريطة (2).

و-التوزيع المكاني لعدد البنات على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث (21) بناية من اصل (31) مدرسة وهذا معناه وجود ازدواجية في دوام بعض المدارس وكما هو موضح في الجدول (4) وتوزعت بين محلات منطقة البحث كالآتي:

سجلت محلة 665 أعلى عدد بنايات في منطقة البحث بواقع (6) بناية بينما سجلت كل من محلة 653 ومحلة 671 واقع (3) بناية لكل منهما في منطقة البحث أمّا محلة 655 ومحلة 673 فسجلت واقع (2) بناية في كل منهما ، في حين سجلت محلة 651 ومحلة 667 ومحلة 679 ومحلة 681 ومحلة 685 (1) بناية في كل منها ، وكما موضح في خريطة (3).

جدول (4)

التوزيع المكاني لخدمة التعليم الابتدائي في حي الغزالية

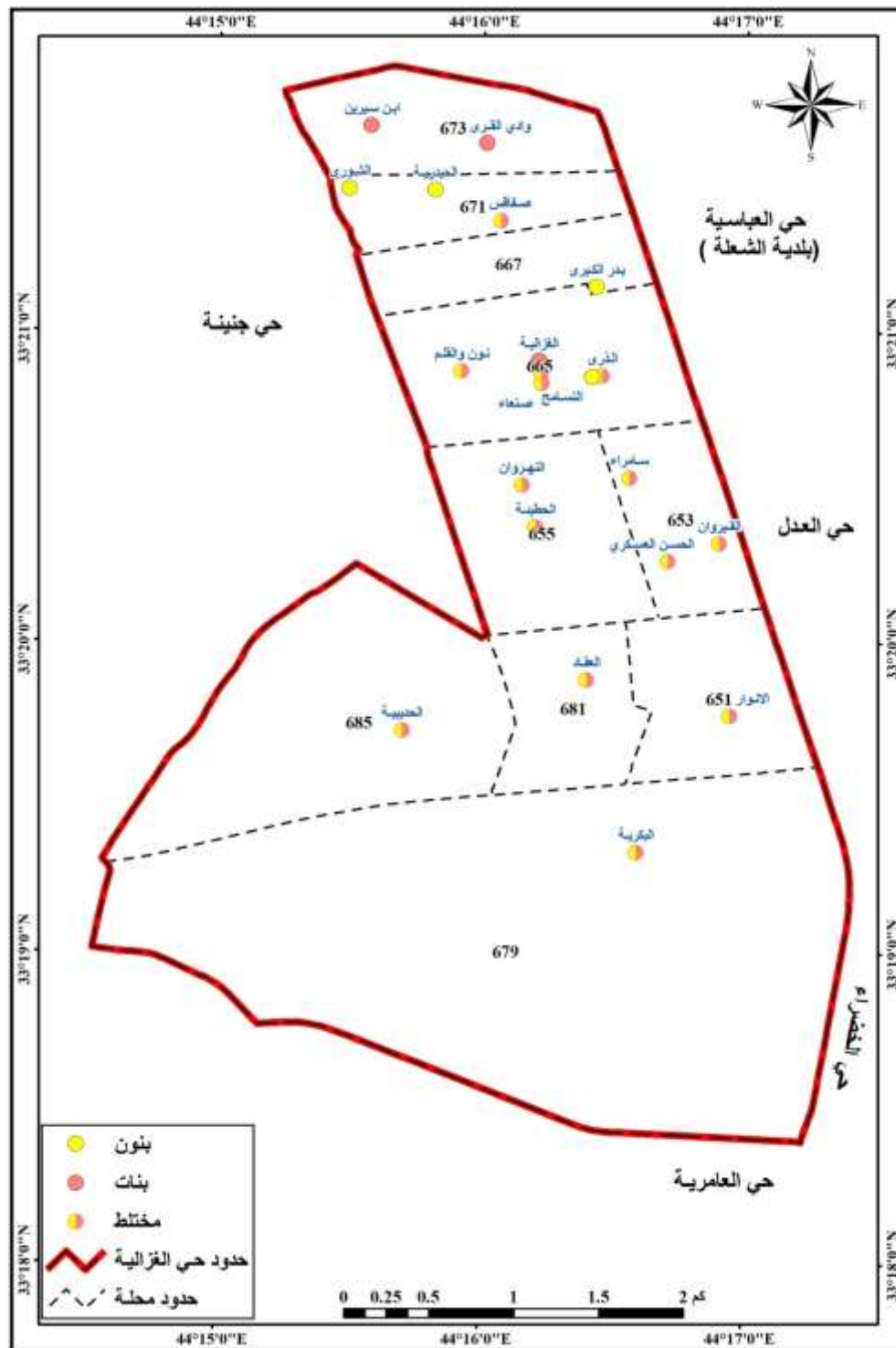
لعام 2018

المحلة	عدد المدارس	%	بنون	بنات	مختلط	عدد البنات	%	عدد المعلمين	%	عدد التلاميذ	%	عدد الشعب	%
651	2	6.5	-	-	2	1	5	132	10.5	1645	8	48	9
653	4	13	-	-	4	3	14	223	18	2645	13	64	12
655	3	10	-	-	3	2	9	132	10.5	1303	7	41	8
665	7	23	1	1	5	6	29	239	19	3545	18	99	18
667	2	6	-	-	2	1	5	101	8	1415	7	43	8
671	5	16	2	1	2	3	14	173	14	3267	17	85	16
673	4	13	2	2	-	2	9	117	9	2891	15	88	16
679	1	3	-	-	1	1	5	39	3	664	3	15	3
681	2	6.5	-	-	2	1	5	59	5	1483	8	39	7
685	1	3	-	-	1	1	5	36	3	840	4	15	3
المجموع	31	100	5	4	22	21	100	1251	100	19698	100	537	100

المصدر:

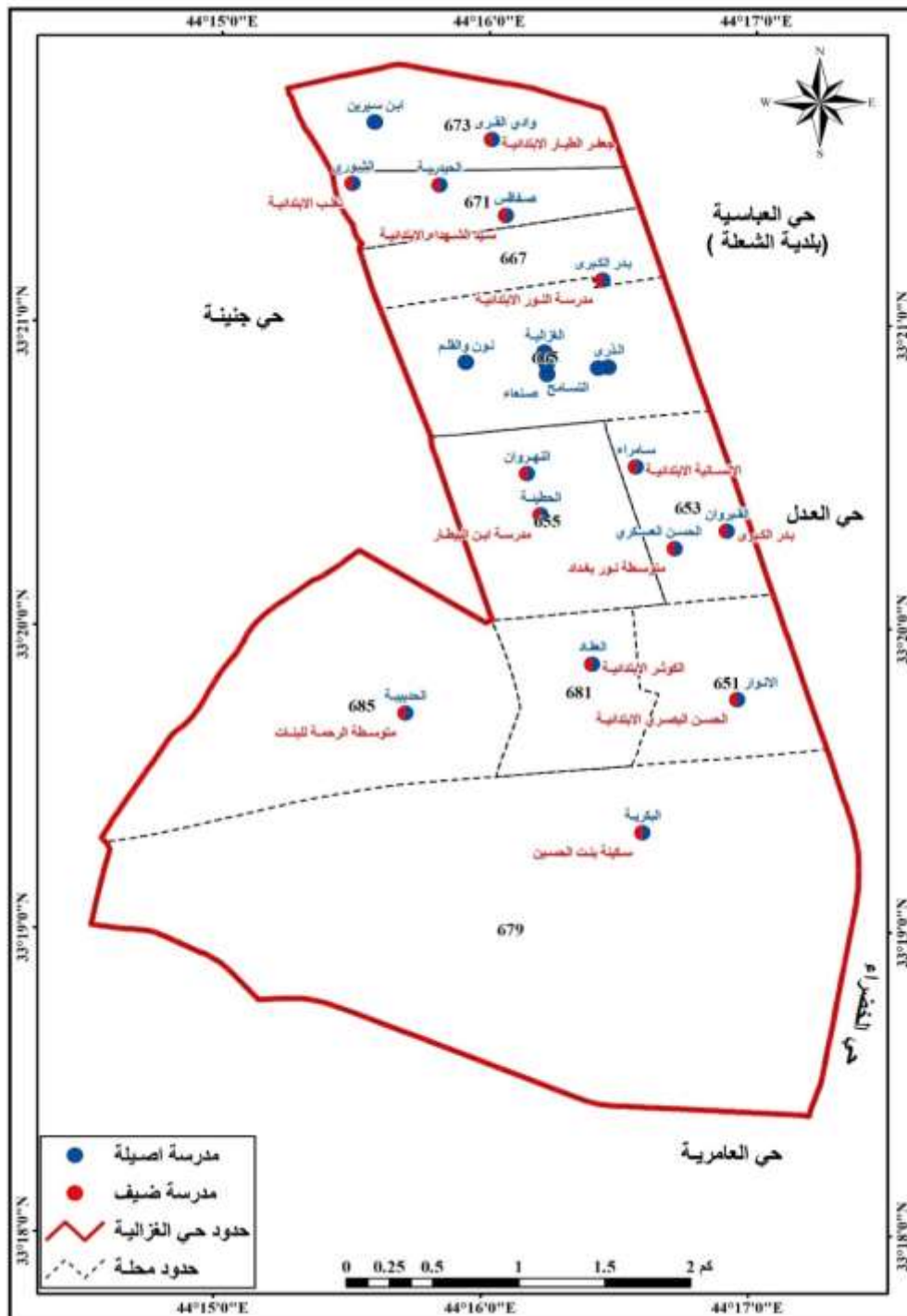
- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم التعليم العام والملاك، شعبة الملاك الابتدائي ورياض الأطفال.
- وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الأولى، قسم الأبنية المدرسية.

خريطة (2) توزيع المدارس الابتدائية في حي الغزالية حسب الجنس لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على: جدول (4) (4)

خريطة (3) توزيع المدارس الابتدائية في حي الغزالية لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على:- جدول (4)

المبحث الثالث

التوزيع المكاني لخدمة تعليم المدارس المتوسطة في حي الغزالية.

تبلغ المدارس المتوسطة في منطقة البحث (13) مدرسة وكما موضح في خريطة (4) ونسبتها 23% و7 بنايات. وكما موضح في الجدول (5) والذي يبين الآتي:

أ. التوزيع المكاني لعدد المدارس على مستوى محلات منطقة البحث :-

إنَّ أعلى نسبة لعدد المدارس في محلة 673 إذ بلغت 23% بينما كانت نسبة عدد المدارس في محلة 651 ومحلة 665 حيث بلغت في كل منهما 15% أمَّا كل من محلة 653 ومحلة 655 ومحلة 667 ومحلة 671 ومحلة 679 ومحلة 685 بلغت كل منهم نسبة عدد المدارس 8%.

ب. التوزيع المكاني للطلاب على مستوى محلات منطقة البحث :-

في محلة 673 اعلى نسبة للطلاب إذ بلغت 25% وذلك لوجود (3) مدارس متوسطة فيها بينما بلغت النسبة 19% في محلة 651 وذلك لوجود (2) مدرسة متوسطة فيها اما في محلة 665 ومحلة 671 بلغت النسبة في كل واحد منها 12% أما محلة 655 فكانت (11)% بينما في محلة 667 بلغت النسبة (8)% في حين بلغت نسبة عدد الطلاب في محلة 685 (6)% بينما كانت نسبتهم في محلة 653 (5)% اما اقل نسبة عدد الطلاب فكانت في محلة 679 وهي 2% وذلك لكونها محلة لا تزال تحتوي على مساحات فارغة كثيرة .

ج. التوزيع المكاني للمدرسين على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغت أعلى نسبة للمدرسين في محلة 673 اذ بلغت نسبتهم 24% وبلغت نسبتهم في محلة 651 (18)% بينما بلغ عدد المدرسين في محلة 653 (12)%، في حين بلغت نسبة المدرسين في محلة 665 (11)%، أمَّا محلة 671 فبلغت نسبة المدرسين فيها 10%، وبلغت نسبة عدد المدرسين في محلة 655 (9)% بينما في محلة 667 بلغت نسبتهم 7% بينما بلغت نسبة عدد المدرسين في كل من محلة 679 ومحلة 685 نسبة بلغت 5% لكل واحدة منهم. بينما تقتقر محلة 681 إلى المدارس المتوسطة.

د. التوزيع المكاني لعدد الشعب على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغت اعلى نسبة للشعب في محلة 651 إذ بلغت 27% وتأتي محلة 673 من حيث نسبة الشعب بعدها إذ بلغت 23% بينما تأتي محلة 665 بالمرتبة الثالثة بعدهم إذ بلغت نسبتها 12% بينما كل من محلة 655 ومحلة 671 ومحلة 685 بلغت نسبة الشعب في كل واحدة منهما 8% وتأتي بعدهم محلة 653 ومحلة 667 إذ بلغت نسبة عدد الشعب في كل واحدة منهما 3% بينما كانت نسبة عدد الشعب في محلة 679 هي الأقل من بين محلات منطقة البحث .

هـ. التوزيع المكاني لنوع الجنس (بنين-بنات - مختلط) على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغ أعلى نسبة للبنين في محلة 651 ومحلة 673 حيث سجلت واقع حال (2) مدرسة بنون في كل واحدة منهما ، أمّا محلة 653 ومحلة 667 فسجلت (1) مدرسة بنون في كل منهما. بينما لا يوجد باقي محلات الحي إلى مدارس متوسطة للذكور حيث سجلت منطقة الدراسة (6) مدارس متوسطة للبنين كما موضح في الخريطة (5).

بالنسبة لمدارس البنات فكان توزيع المدارس كالاتي:

توجد في محلة 653 ومحلة 655 ومحلة 671 وحلة 679 ومحلة 685 (1) مدرسة بنات لكل منها ، وتفتقر باقي محلات الأحياء للمدارس المتوسطة للبنات إذ سجلت منطقة البحث (5) مدارس متوسطة للبنات. بالنسبة للمدارس المتوسطة المختلطة فقد سجلت منطقة البحث (1) مدرسة متوسطة مختلطة وكانت في محلة 673 .

د. التوزيع المكاني لعدد البنات على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث واقع (7) بنات متوسطة إذ سجلت محلة 673 (2) بنات ، أمّا محلة 651 ومحلة 655 ومحلة 665 ومحلة 667 ومحلة 671 سجلت بواقع (1) بنات في كل منها ، أمّا باقي المحلات فتفتقر لوجود بنات متوسطة فيها. ينظر للخريطة (5) .

جدول (5)

التوزيع المكاني لخدمة تعليم المدارس المتوسطة في حي الغزالية

لعام 2018

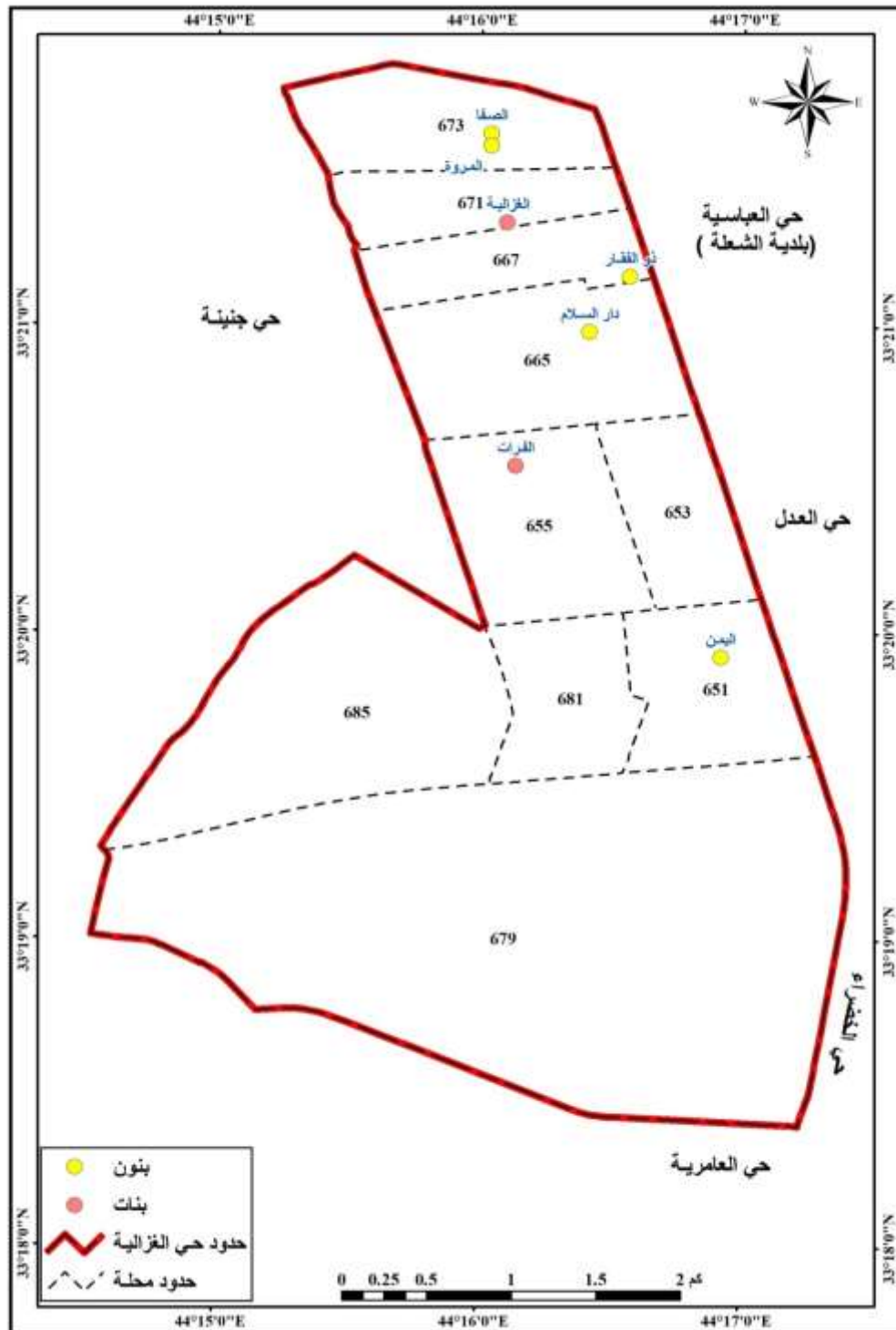
المحلة	عدد المدارس	%	بنون	بنات	مختلط	عدد الطلاب	%	عدد المدرسين	%	عدد الشعب	%	عدد البنات	%
651	2	15	2	-	-	1199	19	71	18	48	27	1	14
653	1	8	-	1	-	300	5	46	12	10	5	-	-
655	1	8	-	1	-	685	11	36	9	14	8	1	14
665	2	15	1	-	-	765	12	42	11	21	12	1	14
667	1	8	1	-	-	500	8	26	7	10	5	1	14
671	1	8	-	1	-	760	12	39	10	15	8	1	14
673	3	23	2	-	1	1629	25	93	24	42	23	2	29
679	1	8	-	1	-	160	2	18	5	6	3	-	-
681	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
685	1	8	-	1	-	387	6	20	5	14	8	-	-
المجموع	13	100	6	5	1	6385	100	391	100	180	100	7	100

المصدر: بالاعتماد على:

-وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم التعليم العام والملاك، شعبة الملاك الثانوي.

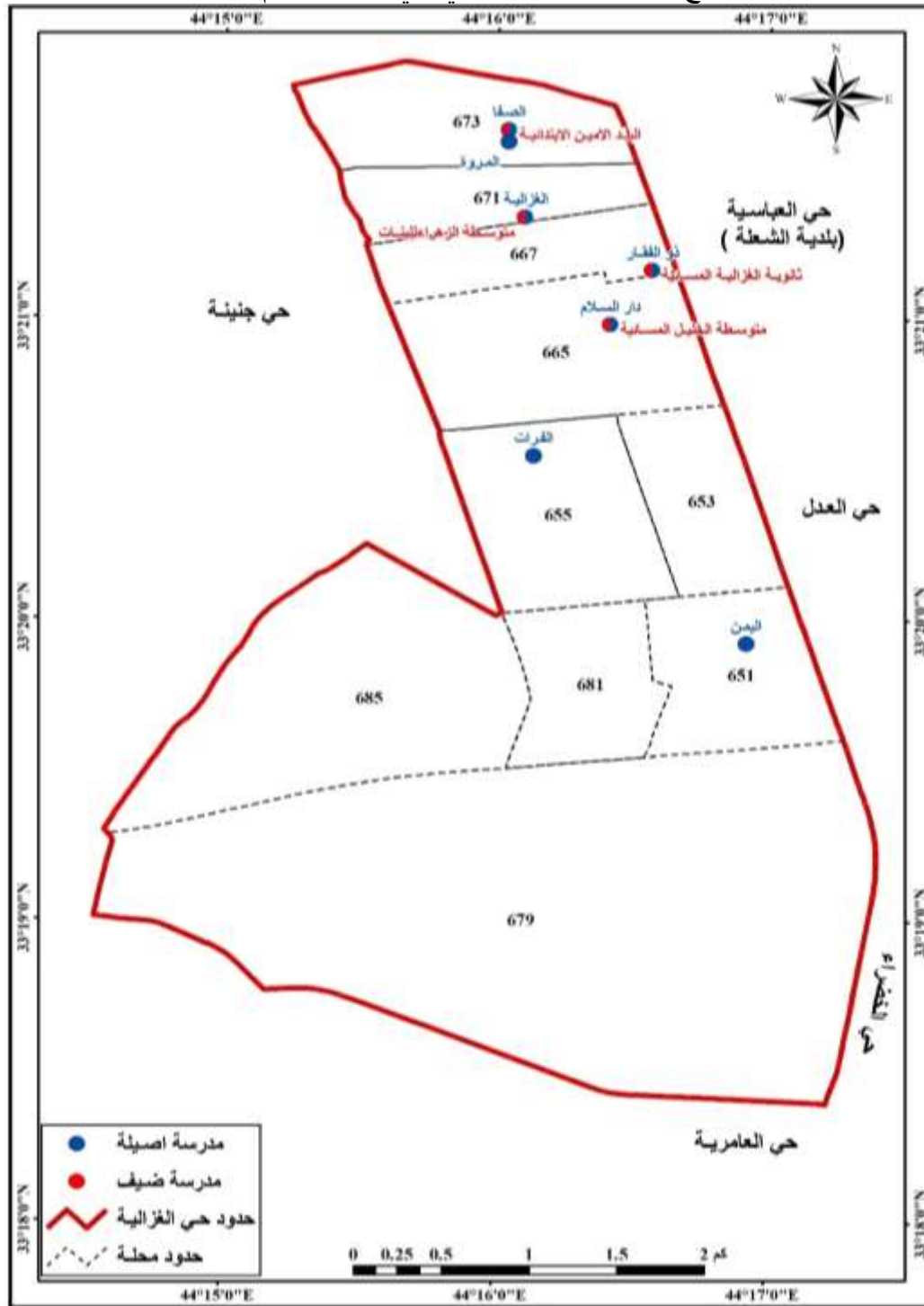
-وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم الأبنية المدرسية.

خريطة (4)
توزيع المدارس المتوسطة حسب جنس المدرسة لحي الغزالية لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على: جدول (5).

خريطة (5)
توزيع المدارس المتوسطة في حي الغزالية لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

المبحث الرابع

التوزيع المكاني لخدمة تعليم المدارس الإعدادية والثانوية والمسائية في حي الغزالية

1- التعليم الاعداي في حي الغزالية :-

يأتي التعليم الإعدادي بعد مرحلة المتوسطة مدة الدراسة ثلاث سنوات ويكون عمر الطالب في هذه المرحلة بين (15-17) سنة ، في هذه المرحلة تبدأ بالتفرع من مرحلته الأولى بالعلمي وبالفرع الأدبي وأخذ هذا التقسيم منذ 2009. وكما يُبين الجدول (6) وخريطة (6) و(7) أنَّ حي الغزالية يضم ثمان مدارس إعدادية بنسبة بلغت 14% من مجمل مجموع المدارس في الحي ومن خلال جدول(5) يتبين الآتي:

أ. التوزيع المكاني لعدد المدارس على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث (8) مدرسة إعدادية حيث بلغت نسبتها 14% من التعليم في منطقة البحث ، إذَّ سجلت أعلى عدد مدارس إعدادية في منطقة الدراسة في محلة 667 بواقع (4) مدرسة إعدادية ، وكان نصيب محلة 655 (2) مدرسة إعدادية في منطقة البحث ، اما محلة 651 ومحلة 665 فسجلت (1) مدرسة إعدادية في كل واحدة منهما. بينما تقتقر باقي محلات منطقة الدراسة إلى المدارس الإعدادية.

ب. التوزيع المكاني للطلاب على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث (4045) طالب وطالبة ولقد توزعوا في محلات منطقة الدراسة كالآتي: سجلت أعلى نسبة لعدد الطلاب في محلة 667 سجلت 54% طالب وطالبة من باقي محلات منطقة البحث بينما سجلت محلة 655 نسبة عدد طلاب 26%، اما محلة 651 فسجلت نسبة بواقع 15% عدد طلاب ، وتأتي محلة 665 بنسبة عدد طلاب سجل 5% من باقي طلاب الإعدادية في منطقة البحث .

ج. التوزيع المكاني للمدرسين على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة الدراسة (228) مدرس ومدرسة إعدادية وتوزعوا كالآتي: سجلت محلة 667 أعلى نسبة عدد مدرسين بواقع 51% مدرس ومدرس إعدادية في منطقة البحث ، بينما سجلت محلة 655 نسبة مدرسين بلغت 28% مدرس ومدرسة ، أمَّا محلة 651 فكان نصيبها من نسبة

أعداد المدرسين في منطقة الدراسة 14%، في حين سجلت محلة 665 نسبة 7% من نسبة مدرسين الإعدادية في منطقة البحث .

د. التوزيع المكاني لعدد الشعب الدراسية على مستوى محلات منطقة البحث :-

بلغ عدد الشعب للمدارس الإعدادية في منطقة البحث 118 شعبة وقد توزعت بنسب على محلات منطقة الدراسة كالآتي :

سجلت محلة 667 اعلى نسبة شعب بواقع بلغ 52% بينما سجلت محلة 655 نسبة 29% اما محلة 651 فسجلت 12% في حين سجلت محلة 665 (7)% بالنسبة لباقي محلات منطقة الدراسة فهي ايضا تقتقر للشعب الدراسية لنفس السبب المذكور انفا".

د. ا التوزيع المكاني للجنس (بنون- بنات - مختلط) على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث (5) مدرسة بنين و(3) مدرسة بنات وتوزعت كالآتي:

سجلت محلة 667 (2) مدرسة بنون، بالنسبة لمحلة 651 ومحلة 655 ومحلة 665 فسجلت (1) مدرسة بنون لكل منها. سجلت محلة 667 (2) مدرسة بنات ، بينما سجلت محلة 655 (1) مدرسة بنات. أمّا بالنسبة للمختلط فتقتقر منطقة الدراسة إلى المدارس المختلطة وكما موضح في خريطة (6).

و- التوزيع المكاني لعدد البنائيات على مستوى محلات منطقة البحث :-

سجلت منطقة البحث عدد بنائيات بواقع (7) بنائيات لمدارس الإعدادية وتوزعت كالآتي:

سجلت محلة 667 (43)% بنائيات للمدارس الإعدادية ، اما محلة 655 فسجلت 29% من بنائيات المدارس الإعدادية ، بينما سجلت محلة 665 ومحلة 651 نسبة 14% من البنائيات المخصصة للمرحلة الإعدادية لكل منهما ، أمّا باقي المحلات فتقتقر للمدارس الإعدادية كما مبين في خريطة (7).

جدول (6)

التوزيع المكاني لخدمة تعليم المدارس الإعدادية لحي الغزالية

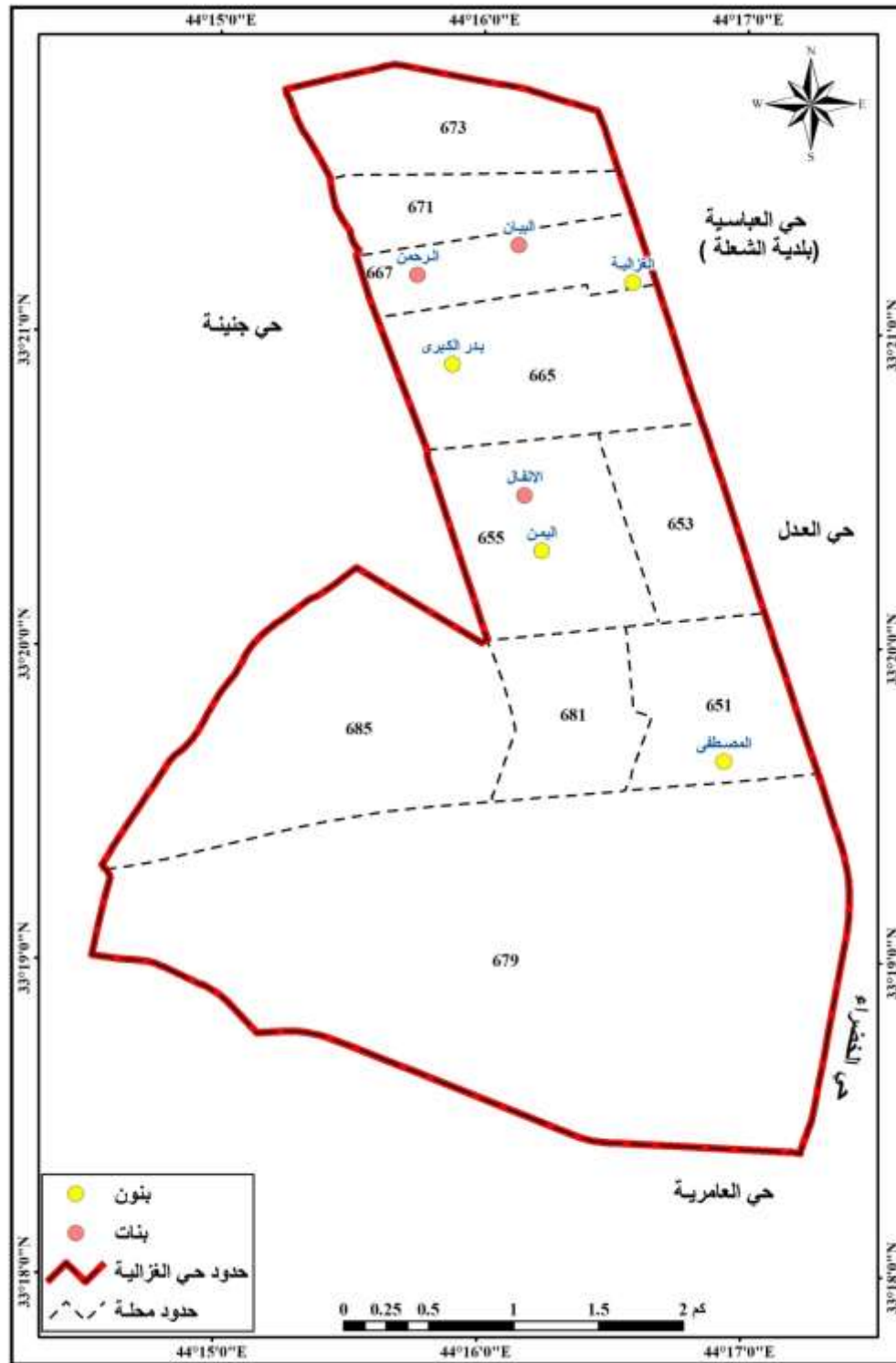
لعام 2018

المحلة	عدد المدارس	%	بنون	بنات	مختلط	عدد الطلاب	%	المدرسين	%	عدد الشعب	%	عدد البنات	%
651	1	12.5	1	-	-	613	15	31	14	14	12	1	14
653	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
655	2	25	1	1	-	1058	26	63	28	34	29	2	29
665	1	12.5	1	-	-	191	5	17	7	8	7	1	14
667	4	50	2	2	-	2183	54	117	51	62	52	3	43
671	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
673	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
679	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
681	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
685	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	8	100	5	3	-	4045	100	228	100	118	100	7	100

المصدر: بالاعتماد على:

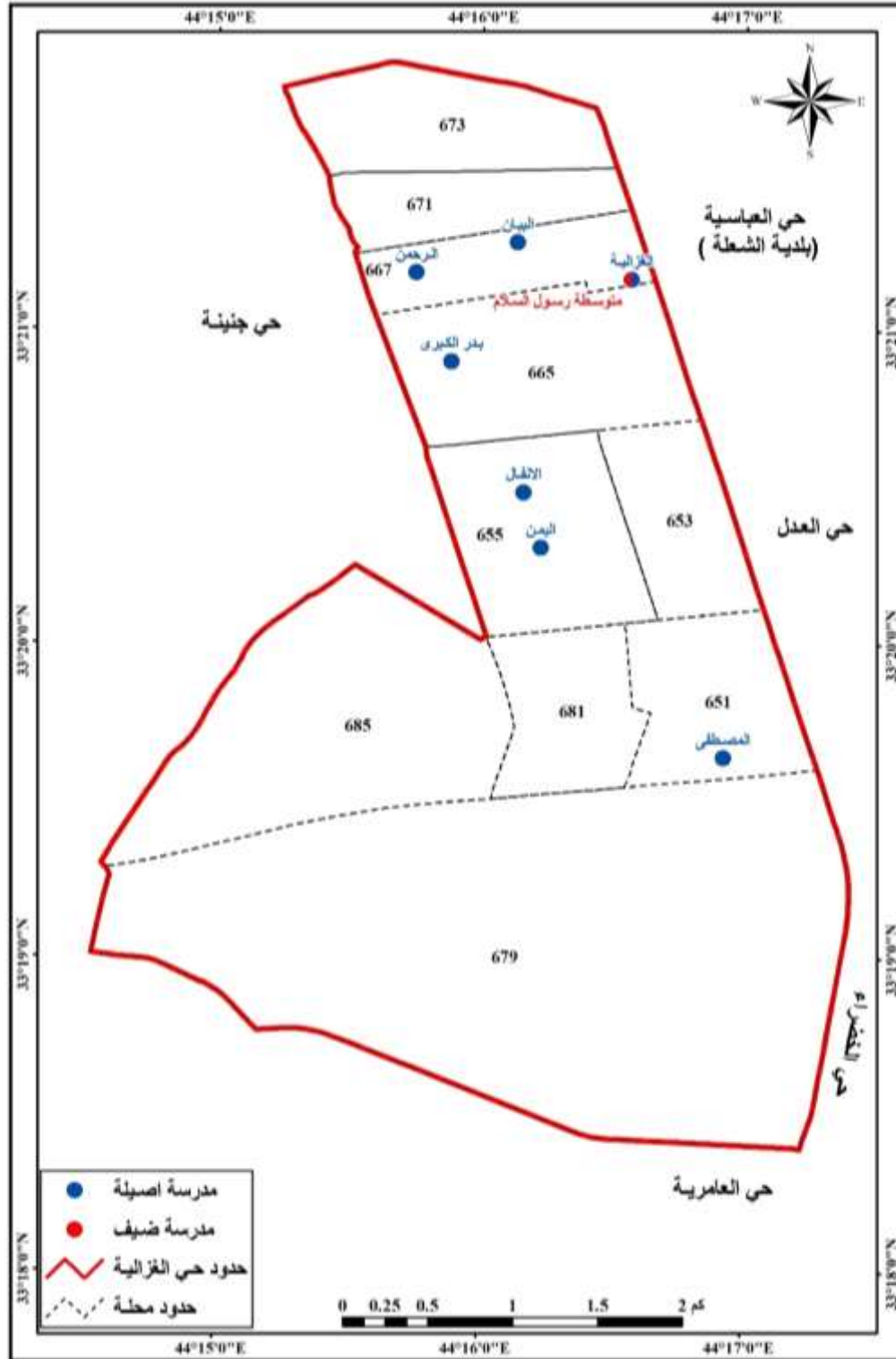
- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم التعليم العام والملاك، شعبة الملاك الثانوي.
- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم الأبنية المدرسية.

خريطة (6)
توزيع المدارس الإعدادية في حي الغزالة حسب الجنس لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على جدول (6).

خريطة (7)
توزيع المدارس الإعدادية في حي الغزالية لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على جدول (6).

2- التعليم الثانوي في حي الغزالية:

تتراوح أعمار طلبة هذه المرحلة بين (12 - 17) سنة وهي تشمل مرحلة المتوسطة ومرحلة الإعدادية بفرعيها (الادبي - والعلمي بفرعيه الإحيائي - والتطبيقي) يوضح الجدول (7) بأن منطقة البحث تضم مدرستين بنسبة 4% انحسرت بمحلتين محلة 651 ثانوية للبنات وهي تعد أصيلة أي بناية خاصة بها بلغ عدد طلابها 1052 بنسبة بلغت 57% وعدد مدرسين بلغ 54 مدرسا وبنسبة بلغت 60% أما عدد الشعب فبلغ 22 شعب وبنسبة بلغت 69% وفي محلة 665 إذ توجد بها مدرسة واحدة أصيلة لها بناية خاصة بها وهي للبنات بلغ عدد طلابها 781 مثلوا نسبة بلغت 43% وعدد التدريسين بها 36 مدرسا بلغت نسبتهم 40% في حين بلغ عدد الشعب 10 شعبة وبنسبة بلغت 31%، أما باقي المحلات فهي تفتقر للمدارس الثانوية، وكما موضح في خريطة (8).

جدول (7)

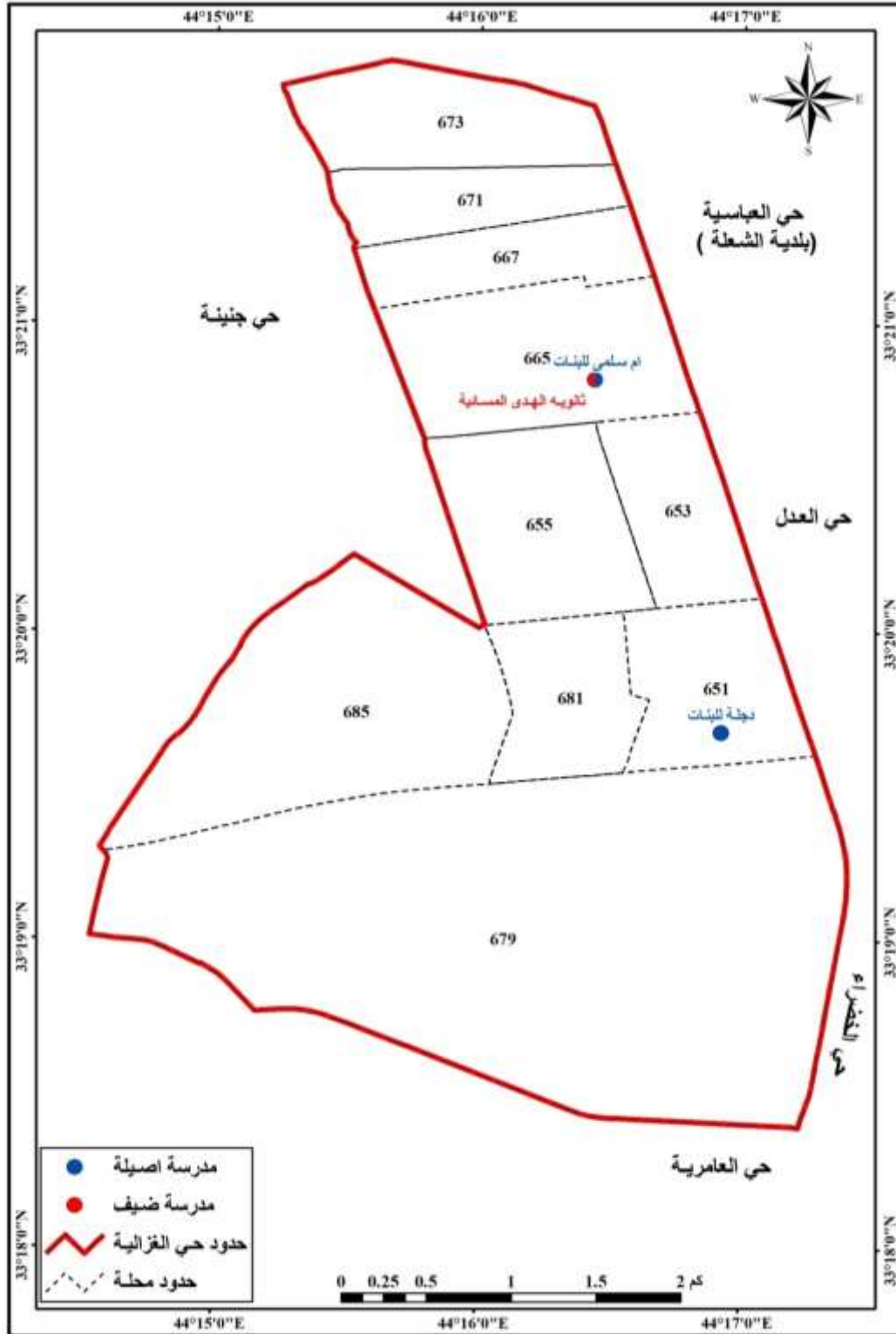
التوزيع المكاني لخدمة تعليم المدارس الثانوية في حي الغزالية لعام 2018

المحلة	عدد المدارس	%	بنون	بنات	المختلط	عدد الطلاب	%	عدد المدرسين	%	عدد الشعب	%	عدد البنات	%
651	1	50	-	1	-	1052	57	54	60	22	69	1	50
653	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
655	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
665	1	50	-	1	-	781	43	36	40	10	43	1	50
667	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
671	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
673	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
679	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
681	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
685	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	2	100	-	2	-	1833	100	90	100	32	100	2	100

المصدر: بالاعتماد على:

- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم التعليم العام والملاك، شعبة الملاك الثانوي.
- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، قسم الأبنية المدرسية.

خريطة (8)
توزيع المدارس الثانوية في حي الغزالية لعام 2018



المصدر: بالاعتماد على: جدول (7)

3. التعليم المسائي في حي الغزالية :-

يذهب الطالب للتعليم المسائي عندما لم يستطع مواصلة تعليمه بعد عمر الإلزام تعليمه في المدارس الأساسية ، وكل تربية ولها قوانينها الخاصة بشروط ذهاب الطالب إلى التعليم المسائي ويعدّ التعليم المسائي من ضمن التعليم الثانوي إذ بلغ عددها ثلاث مدارس بلغت نسبته حوالي 5% من مجمل الخدمات التعليمية في الحي توزعت في محلة 665 مدرسة متوسطة شكلت نسبة 30% من نسبة المسائي واثنان ثانوية شغلت 70 % المتوسطة تكون للبنين أمّا الثانوية فواحدة للبنين وواحدة للبنات وجميعها ضيف أي ليس لها بناية خاصة بها بلغ عدد طلاب المتوسطة 240 طالب بنسبة بلغت 30% وبعدد اعضاء الهيئة التدريسية الذي بلغ 19 شكلوا نسبة 33% وبلغت عدد الشعب 11 شعبة شكلت نسبة 30% ، أمّا بالنسبة للثانوي بلغ عدد الطلاب فيها 550 طالب بنسبة بلغت 70% في حين بلغ عدد المدرسين فيها 38 مدرساً شكلوا نسبة 67% وعدد شعب بلغت 26 شعبة مثلت نسبة بلغت 70%. وتفتقر منطقة البحث إلى التعليم المهني (صناعي - تجاري - زراعي). كما في جدول (8) وخريطة (9).

جدول (8)

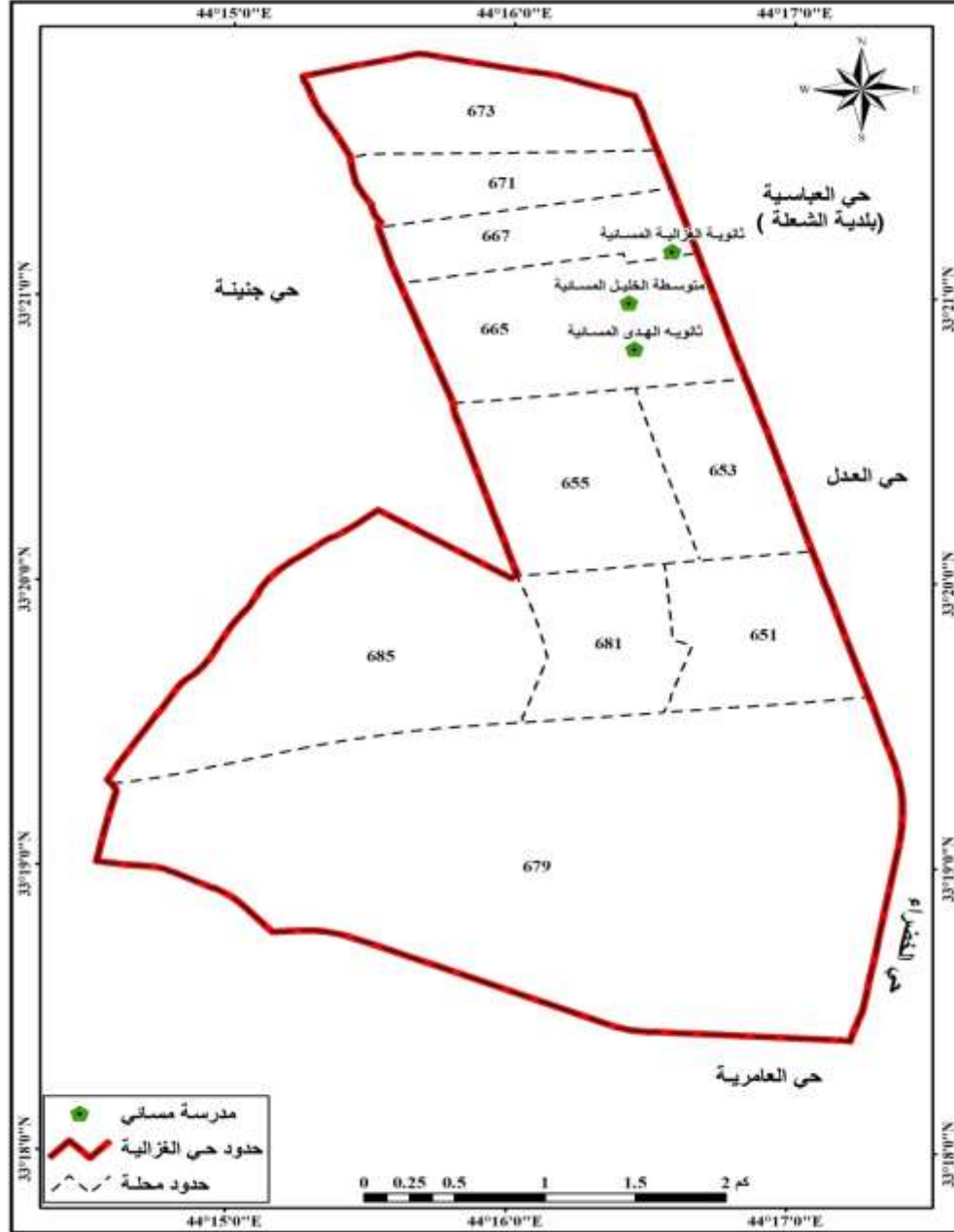
التوزيع المكاني لخدمة التعليم المسائي في حي الغزالية

لسنة 2018

المحلة	المرحلة	النسبة %	عدد الطلاب	النسبة %	عدد المدرسين	النسبة %	عدد الشعب	النسبة %
665	المتوسطة	30	240	30	19	33	11	30
	الثانوي	70	550	70	38	67	26	70
المجموع		100	790	100	57	100	37	100

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (9)
التوزيع المكاني لخدمة التعليم المسائي في حي الغزالية لسنة 2018



المصدر: بالاعتماد على جدول (8).

الاستنتاجات :-

1. يعاني حي الغزالية من قلة وجود خدمة رياض الاطفال في الحي ففي جانب التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية الموجودة فيه لسنة 2018 تبين وجود (58) مؤسسة تعليمية في الحي توزعت بالشكل الآتي وجود رياض أطفال واحدة فقط ومدارس ابتدائية بعدد (31) ومدارس متوسطة بعدد (13) ومدارس إعدادية بعدد (8) ومدارس ثانوية بعدد (2) ومدارس مسائية بعدد (3) كما تبين أيضاً إنَّ هذا العدد (58) مؤسسة تعليمية ليست كلها لها بناياتها الخاصة وإنَّ كل الموجود من الأبنية المدرسية يبلغ فقط (38) بناية. كما سجلت المدارس الابتدائية أكبر نقص من حيث عدد الأبنية وهذا يعني زيادة الضغط على تلك الأبنية والمتأتي من زيادة الحاجة إلى تلك الخدمات في الحي.
2. بلغ عدد الطلبة في رياض الأطفال (150) طفلاً أمّا في التعليم الابتدائي لسنة 2018 (19698) تلميذا وتلميذة ، أمّا التعليم المتوسط فبلغ عدد الطلبة لنفس العام (6385) طالبا وطالبة أمّا في التعليم الإعدادي فبلغ عدد الطلبة (4045) طالبا وطالبة لنفس العام ، أمّا في التعليم الثانوي فبلغ عدد الطلبة (1833) طالبا وطالبة لعام 2018 في حين بلغ عدد الطلبة في التعليم المسائي (790) طالبا وطالبة لنفس العام.
3. بلغ عدد المعلمين في رياض الأطفال (14) معلما ومعلمة لسنة 2018 ، أمّا في التعليم الابتدائي فبلغ (1251) معلما ومعلمة لنفس العام أمّا في المدارس المتوسطة ولنفس العام بلغ عدد المدرسين (391) مدرسا ومدرسة ، أمّا في التعليم الإعدادي فبلغ عدد المدرسين لعام (228) مدرسا ومدرسة وفي التعليم الثانوي بلغ عددهم (90) مدرسا ومدرسة. أمّا في التعليم المسائي فبلغ عدد المدرسين (57) مدرسا ومدرسة.
4. يتباين توزيع الخدمات التعليمية على المحلات السكنية في حي الغزالية وهذا التباين أدى إلى وجود تباين بمستويات الخدمات المقدمة في الجانب التعليمي أيضاً.

التوصيات :-

1. العمل على إنشاء مؤسسات رياض الأطفال وذلك من أجل سد النقص الحاصل في هذه الخدمة.
2. بناء الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية والثانوية وفك الازدواج الثنائي في المدارس ويجب أن تكون هذه الأبنية مطابقة للمعايير المحلية وتوفير كافة مستلزمات التعليمية الأخرى من ساحات وحدائق ومرافق صحية وبشكل حديث مما يسهم في رفع المستوى الثقافي والتعليمي في الحي.
3. أن يراعى توزيع الخدمات التعليمية بحسب الكثافة السكانية في الحي من أجل تحقيق التوازن والكفاءة في التوزيع.

SOURCES :

- 1- Muhammad Saleh Rabih Al-Ajili , Higher Education in the Arab Word , Reality and Future Strategies , First Edition , Dar Al-Safa for Publishing and Distribution , Amman , 2013 ,p:57.
- 2- Khaled Muhammad Ibn Ammour , Geography of Services , Study in Theoretical Construction , House of the Modern University Office , Alexandria ,2017,p: 66-67.
- 3- Basheer Ibrahim Al-Taif , Mohsen Abd Ali , Riyadh Kazem Al-Jumaili , Urban Services Study in Development Geography , First Edition , Modern Book Foundation House , Tripoli ,2009 ,P: 111-112.
- 4- Riyadh Abdullah Ahmad , Geographical Analysis of Green Areas Within the Basic Design of Samarra City Using Geographic Information Systems , Tikrit University Journal For Human Sciences , Volume (25) , issue (6) , 2018,p: 128.
- 5- Hussein Alwan , Riyadh Abdullah Ahmad ,Samir Falih , Educational Services in Salah al – Din Governorate , Tikrit University Journal For Human Sciences , Volume (25) , issue (8) , 2018,p: 210.
- 6- Personal Interview with Prof . Dr.Abbas Fadel Al-Saadi , one of the ancient inhabitants of Al-Ghazaliyya , at 24/4/2019 : Time :12 pm.
- 7- same source .
- 8- Ministry of Water Resources , General Survey Authority , 2015.
- 9- Baghdad Municipality , Design Department . Basis Division of Geographic Information Systems, 2010 .
- 10- Ministry of Planning , Central Bureau of Statistics and Information Technology , Population Statistics Division, 2018 .
- 11- Ministry of Education , General Directorate of First Karkh Education , School Buildings Department , 2018 .
- 12 - - Ministry of Education , General Directorate of First Karkh Education, Department OF General Education and staff , Division of Primary Landlords and Kindergarten ,2018 .
- 13- - Ministry of Education , General Directorate of First Karkh Education, Department OF General Education and staff , Secondary Angel Division ,2018 .